شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الفوز العظيم على متن فتح الكريم

المؤلف

محمد بن أحمد بن عبدالله (متولي، شيخ القراء)

ملاحظات

ناقص آخره

10

هذا

الشرح المسمى بالغوز العظيم

على متن فتح الكريم

ناظمه ح

لشيخنا الشيخ متولي

محمد الصدفي المتولي

غفر الله لنا

ولهم آمين

ملك الملوك رب العباد

الحمد لله شكرا لإفضاله

غفر الله له ولوالديه

ولمشايخه وجميع

المسلمين والمسلمات

الأحياء منهم والأموات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن هدي للناس وبينات من الهدي
والفرقان والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
سيد ولد عدنان وعلى اله واصحابه الائمة الاعيان صلاة وسلاما
نرتقي بهما الى مقام المعرفة والاحسان ونفوز ببركتهما بجوار
بنينا في اعلا الجنان اما بعد فان الانسان لا يشرف الا
بما يعرف قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا وعن انس ان لله اهلين من خلقه قيل من هم
يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وقال صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب
الليل وقال صلى الله عليه وسلم يقول القرآن يوم القيامة
يا رب رضني لحبيبي وقال صلى الله عليه وسلم من شفع
له القرآن يوم القيامة نجي وفي الصحيح عن عثمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في خطبة خطبها انه لا خير في العيش الا لعالم

ناطق او سامع هواع ايها الناس انكم في زمان هدنة وان
السير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل
جديد ويقربان كل بعيد ويا تيان بكل موعود فقال
المقداد يا نبي الله وما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار
هو ادلة على خير سبيل من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل وعن زيد بن ارقم قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك ان ياتيني رسول
ربي عز وجل يعني الموت فاجيبه وانا تارك فيكم ثقلين
كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله
عز وجل وخذوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
رواه مسلم والثقل محرك كما في القاموس وهو كل شيء
نفيس مصون ومعنى اذكركم احذركم ولفظ رواية
الامام احمد انا اوشك ان ادعي فاجيب واني تارك

بكل

فاعطوه بحرف حسنة وبكل حسنة درجة ما بين الدرجتين
مسيرة مائة عام وليقرء وليرق وقراءته كقرائته في الدنيا
ان كان يرتل القران في الدنيا فليرتل فيقرا ويرقا حتى ينتهي
به القران الى غرفة من لؤلؤ لها سبعون الف باب من ذهب
لكل باب منها مثلها متدلية ثمارها مطردة انهارها فيها
سكانها وازواجها وخدامها وفيها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ويدخل عليه من الباب الاول
سبعون الف ملك احسن وجوها ما راها قط واطيبهم
ريحا مع كل ملك منهم هدية اهدي اليه الرب تعالى فيقول
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار هذا هدية اهداها
اليك الرب تعالى وهو يقرؤك السلام فيومر بها
فتوضع فيومر بها اماءه فيفرقنها ثم يدخل عليه من الباب
الثاني مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية
من الرب تعالى فيقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار هذا هدية اهداها الرب تعالى اليك وهو يقرؤك السلام
فيومر بها فتوضع فيومر بها اماءه فيفرقنها ثم يدخل
عليه من الباب الثالث مائتا الف وثمانون الف ملك

مائتا

عنه قبره كما جاء في الصاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القران
فيكم التقلين كتاب الله جل ذكره وثناؤه من السما الى الارض وعترتي اهل
بيتي واذ اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض يوم القيامة فانظروني بما تخلفوني فيهما ورواه
السهيمي وعن علي مرفوعا حملة القران في ظل الله يوم لا ظل
الا ظله مع انبيائه واصفيائه وفيه وروي عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعى يوم القيامة
باهل القران فيتوج كل انسان بتاج لكل تاج سبعون الف ركن
ما من ركب الا وفيه ياقوتة حمرا تضيء من مسيرة كذا مسيرة
الايام والليالي ثم يقال له ارضيت قال نعم فيقول له الملكان
اللذان كانا عليه يعني الكرام الكاتبين زده يا رب فيقول
الرب اكسوه حلة الكرامة فيلبس حلة الكرامة ثم يقال ارضيت
قال نعم فيقول ملكاه زده يا رب فيقول لاهل القران
ابسط يمينك فيملأ من رضوان الله تعالى ويقال له ابسط
شمالك فيملأ من الخلد ثم يقال ارضيت فيقول نعم فيقول
ملكاه يا رب زده فيقول الله تعالى اني اعطيته رضواني
وخلدي ثم يعطى من النور مثل الشمس ويشيعه سبعون
الف ملك الى الجنة فيقول الرب تعالى انطلقوا به الى الجنة

فاعطوه ظهائذ في الهواجر والتوم وراكل تجارتك ويعطى الملك بيمينه
فالخلد بشماله وتوضع على راسه تاج الوقار
ويكسى والده حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا

ولا يزال ولدك يدخلون عليه من كل باب في التضعيف مثل
ذلك ثم تجاء بابويه فيفعل بهما من الكرامة ما فعل بولدهما
تكرمة لصاحب القران فيقولان من اين لنا هذا فيقال
بتعليمكما ولدكما القران وفيه ايضا وذكر في بعض الاخبار
ان حملة القران يحشرون يوم القيامة على كثبان من مسك
ازفر وانوار وجوههم تغشى الابصار فاذا اتوا الى الصراط
تلقتهم الملايكة الذين هم حملته فتاخذ بايديهم وتضع
التيجان على رؤسهم والحلل على اجسامهم وتقرب اليهم
خيلا من نور الجنة عليها سروج المسك الازفر واللعنبر
الاشهب الجمها من الياقوت واللؤلؤ فيركبونها فيطيرهم
على الصراط ويجوز في شفاعة كل واحد منهم مائة الف
ممن قد استوجب الى النار وينادي منادي هؤلاء احباء
الله هؤلاء اولياء الله الذين قرؤا كتاب الله وعملوا به
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والاحاديث في ذلك
كثيرة واذا ثبت هذا كله الفضل الاكبر والحظ الاوفر
سيما بتشمير كتاب الله تعالى وسنة رسوله فليحرص
السعيد في تحصيله ولا يمل قط من ترتيله وليجتهد فيه
وفي

وفي تصحيحه على الذي نقل من صحيحه هذا ولما قرات القران
العظيم بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر على شيخي
واستاذي وقدوتي الى الله تعالى السيد احمد الدرك
الشهير بالتهامي طيب الله ثراه وبشره برحمته ورضاه
تمر لي ان تحرير العلامة المنصوري كثير العز والاسانيد
عن لي ان المخصه على الوجه المرجح بنظم مفيد سديد
يقرب على المتعلم لفظه ويسهل على المبتدي حفظه
وزدته فوايد من كتب معتمدة لغيره من الايمة المحررين
والجهابذة المحققين وسميته فتح الكريم في تحرير
القران العظيم ثم انشرح صدري بعد سوال بعض
الاخوان اصلح الله لي ولهم الشان لان ازينه بشرح
لطيف مبين للمرام حسبما فتح به الحنان المنان
فقلت وربنا الرحمن المستعان بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح كتابه بالبسملة ثم بالحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز
وامتثالا لما صدر عن صدر النبوة في ذلك والباء للاستعانة
متعلقة بمصدر والاولى ان يكون فعلا خاصا مؤخرا والله
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو اعرف
في صدرك الله من جامع السيوطي الكبير